



Editor-in-Chief  
Fakhr Karim

AlMada

500  
20  
دبنار  
سفة

General Political daily

http://www.almadapaper.net , Email: info@almadapaper.net

23 September 2012

## العمود الثامن

علي حسين

ali.h@almadapaper.net

### كوميديا الرحلات السياحية بين بغداد ودمشق

استيقظنا بالأمس على خبر يقول إن الحكومة ومعها مقربها تعاني من حالة ازعاج، وتعيش استفزاز قسوي، والسبب لأن جهات غير رسمية أمريكية تدس فيها في الشأن العراقي، وتراقب حركة الطيران السياحي بيننا وبين دمشق، حسب ما جاء في الخبر الذي نشرته معظم وكالات الأنباء وجاء فيه: "أكد رئيس الحكومة نوري المالكي، خلال اتصال هاتفي مع نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن عدم ارتياح العراق لقيام بعض الأوساط الأمريكية غير الرسمية بإثارة الشبهات حول موقفه من الأزمة السورية، على الرغم من موقفه الحازم برفض أي نشاط تسليحي أو عنفي عبر الأراضي أو الأجواء العراقية".

إذن نحن أمام جهات غير رسمية تريد إن تقال من مكانة العراق، وهذا جزء من المخطط الاستعماري الماسوني، وهي التسمية التي اخترعها النائب محمد الصبيو لجهات أجنبية يقول البعض إنها تريد النيل من العملية السياسية والقيام بانقلاب عسكري، فالجميع اليوم يتحدث عن المؤامرة الكونية.. نراه على شاشات الفضائيات يربعون ويذبون ويذبون جملًا كأنها يقين مطلق.. هؤلاء هم أبطال فيلم "المؤامرة" الذي لا تزال الحكومة تواصل عرضه بنجاح.. أضحك عندما أراه يستعرضون عضلاتهم على شاشات الفضائيات، مقدمين أنفسهم في طبيعة جديدة ومنقحة باعتبارهم الأبطال المقاومين لمخططات أمريكا، يريدون من الناس أن تصدقهم حين يقسمون بأغلظ الإيمان أن الحكومة لن ترسخ لأمريكا، وإنما صاحبة قرار مستقل.. ما الذي يجعلنا نصدقهم، وهم يشتنون أمريكا في وسائل الإعلام نهارًا، لكنهم يقفون مثل الحجاب أمام باب السفير الأمريكي عند منتصف الليل.. شخصياً أتمنى أن يصدق هؤلاء المسؤولون في تصريحاتهم، لكن المشكلة أن المالكي ومع بعض المسؤولين لا يزالون مصرين على استخدام خطابين، الأول للتصدير إلى الخارج، والثاني للاستهلاك المحلي، ما يضيف إلى الوضع السياسي عندنا مزيداً من العمق والغموض.

الكوميديا في الخبر الذي نشر إن الجهات غير الرسمية التي يشكو منها السيد المالكي، هو رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي جون كيري الذي اتهم العراق بتسهيل تدفق الأسلحة الإيرانية على سوريا.. السيد رئيس الوزراء توهّم أن جون كيري لا يختلف كثيراً عن حيدر الملا أو عالية نصف، وربما أخيره النائب عباس البياتي إن مجلس الشيوخ الأمريكي لا يفرق بشيء عن مجلس النواب العراقي، إن لم يكن أقل منه مكانة، بسبب أن مجلسنا الموقر يضم شخصيات لا يمكن أن تكرهها عجلة التاريخ ثانية..

للأسف لا تزال النكتة نفسها التي أضحت منا العالم في كل مرة تصدّر الساحة في مواقفنا من القضايا الخارجية، لتكون النتيجة غيباً كاملاً للوعي السياسي، حين تحول العديد من مسؤولينا إلى مجرد ناطقين يطلقون يومياً بيانات مرتبكة حيال الموقف من معظم الأحداث التي تدور حولنا، فقبل أشهر ظل الائتلاف دولة القانون يحذر من الغموض التي تنصيب المنطقه لو أن المحتجين استطاعوا تغيير النظام السوري وتنفيذ مخططاتهم في إلغاء دولة الحزب الواحد، إلا أن الموقف تغير في لحظات وأصبحت مناصرين لحق الشعوب في الثورة ضد الحاكم الجراد، وبعيداً عن الأنباء التي نشرتها بعض وسائل الإعلام من أن السيد المالكي أصر على موقفه من الأحداث في سوريا، وإن باين تلقى تحذيراً من القيادة العراقية بأن يكف جون كيري عن دس انفة في الشأن العراقي، إلا أن التسريبات الحقيقية تقول إن باين هو من حذر العراق من العنصرية في مساعدة نظام بشار الأسد، ونقلت لنا صحف أجنبية قبل أشهر كيف إن أوباما قال إنه لا يفهم لماذا لا يريد المالكي الضبط على الأسد، وهو زعيم دكتاتوري ربما لا يقل ديكتاتورية عن صدام الذي كان من أهم الذين قاسوا في عهده المالكي نفسه؟ موقف المالكي يضعه للأسف في منطقة رمادية ليس لها تضاريس واضحة، وأزعج أن المناقش في التصريحات أحياناً يزيد من المسألة تعقيداً، والعجيب أننا حتى هذه اللحظة لم نسمع عن صوت رشيد في الحكومة يقول لبعض سياسيينا إنه لا يجوز أخلاقياً إن يتم التعامل مع الملف السوري، أو أي ملف يتعلق بالديمقراطية والإصلاح السياسي بمثل هذه الطريقة، وإن يسأل أحد لماذا نضع كل إمكانياتنا السياسية لائتلاف نظام بشار الأسد، ونترخي في تأمين مصالحة بين الفراق السياسيين في العراق.

أخيراً.. قد ينفخ الاستعراض في مسائل تتعلق برمسي الحج الذين طار إليهم المالكي تاركا وراءه إزمات البلد، في مسائل تتعلق بالخدمات، لكنه بالتأكيد في لعبة السياسة الخارجية سيقودنا إلى الهاوية.



كاركاتير

بسام فرج



عماد عبد السلام

"الرحلتان الرومية والمصرية" الذي يحمل التسلسل الرابع بعد المئة في مسيرته العلمية، وهو مخطوط نادر ينطوي على أهمية كبيرة للباحثين في التاريخ الثقافي والجغرافي للبلاد العربية وتركيا في القرن السابع عشر، وقال رؤوف، وهو أستاذ التاريخ الحديث في كلية الآداب جامعة صلاح الدين في أربيل، وعضو لجنة التاريخ في الأكاديمية الكردية (المجمع العلمي الكردي: إن كتابه الجديد صدر عن دار الزمان في دمشق ومكتب التفسير في أربيل وهو عبارة عن نصين مهمين في أدب الرحلات في القرنين السادس عشر للهجرة (السابع عشر للميلاد) لم يعرفا أو يُنشرا بل ولم تجر الإفادة منهما في أية دراسة من قبل.



عماد عبد السلام

لحين بدء العمل، وأضاف: لديّ مسلسل سيرعرض على قناة الشرقية من إخراج المبدع حسن حسني وأتوقع له أن يشكل نقطة تحول في الدراما العراقية.

■ البروفيسور عماد عبد السلام رؤوف، صدر كتابه الجديد الموسوم

■ الشاعر طارق حسين يضيّفه دار السود للثقافة والفنون في مدينة الحلة للحديث عن تجربته الشعرية وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة المقبل على قاعة الدار في شارع أربعين، يقدم للفعالية الباحث والإعلامي عادل العرداوي.

■ الفنان طه علوان أكد في حديث لـ(المدى) أنه سعيد بعودته لبغداد ومتفائل بالحركة الفنية الموجودة اليوم بعد سنوات الإرهاب والتهميش التي عصفت بالبلاد. وأضاف: لديّ عمل مسرحي من إخراج الفنان المتألق حيدر منعتر ولن أكتشف عن اسمه أو الأبطال المشاركين فيه

صباح المدى

### شاكيراً تلغي مشاريعها الفنية للاهتمام بحملها

بعد أسابيع من تداول أنباء في الصحف اللاتينية تشير إلى استعداد المغنية شاكيراً لاختبار مشاعر الأمومة، أعلنت النجمة الكولومبية أنها حامل في طفلها الأول من لاعب كرة القدم الأسباني جيرارد بيكيه. صرحت شاكيراً عبر موقعها الإلكتروني، قائلة: كما يعرف بعضكم، فانا وبيكيه نشعر بسعادة كبيرة لانخطارنا طفلنا الأول، ولذلك قررنا أن نغطي الأولوية لذلك الحدث الفريد في حياتنا، وقمنا بتأجيل كل نشاطات والمشاريع التي كانت مقررة لأيام المقبلة. شاكيراً التي لم تحدد الموعد المنتظر لولادة الطفل، أكدت عبر موقعها أنها لن تشارك في مهرجان iHeartRadio الموسيقي المقرر له



### غادة عبد الرزق في مسلسل رعب

بعد أدوار الإغراء، ومن بعدها المسلسلات الجادة، سئرى غادة عبد الرزق في شكل جديد. جاء ذلك بعد أن وافقت الفنانة والمنتجة إسعاد يونس على تحويل قصة بيت الهرم للمؤلف تامر عطوة لمسلسل تليفزيوني لعرضه في رمضان ٢٠١٣، وترشيح غادة عبد الرزق لبطولة العمل. وأكد المؤلف تامر عطوة لـ Filfan.com أن المسلسل يندرج تحت تسمية 'مسلسلات الرعب'، إذ تدور أحداثه في الفترة من عام ١٩٧٦ حتى عام ١٩٩٦، إضافة لمجموعة من المواقف المرعبة التي عاشها بنفسه. وأوضح أنه رصد ميزانية ضخمة لها لتظهر في أبهى صورة على الشاشة، مع ترشيح محمد سامي لإخراج العمل. يذكر أن غادة عبد الرزق تعاونت مع محمد سامي في مسلسل 'مع سبق الإصرار' خلال رمضان ٢٠١٢.

### جنيفر لوبيز مولعة بالمالكمة

أعربت المغنية الأمريكية الشهيرة جنيفر لوبيز عن حبها الشديد لرياضة المالكمة، مضيفة أنها تعلمت الكثير من أمور الحياة خلال ممارستها تلك الرياضة. وقالت لوبيز: في سيرتي الفنية كان يراودني دوما شعور بأنه يجب علي أن أقاتل في حلبة المالكمة لا يوجد سوى إمكانية واحدة: يتعين على المرء أن يرد الضربة وإلا سيسحق. مع قليل من الحظ من الممكن أن يعود إلى المنزل منتصراً. وتكررت لوبيز ٤٣ عاماً أنها قدمت مشاهد للمالكمة خلال حفل توزيع جوائز أميركان ميوزيك أورد للموسيقى وانزلقت خلالها وسقطت على الأرض أمام ٢٠ مليون مشاهد، وأضافت: اعتقد الكثيرون أنه

كان أمراً محرجاً بالنسبة لي، لكنني وفتت مجدداً على الفور كما لو كان ذلك فعلاً غير إرادي، ولم أشعر بالفخر بقدر ما شعرت به في هذه اللحظة، لذلك فإني أدرجت في برنامجي الجديد مشاهد للمالكمة، وكلما سقطت على الأرض، أسرعت بالنهوض لأواصل عملي.

### فلجان قهوة مع العائد بعد 15 عاماً من الغربة

### تعرضت للاغتياال في الأردن ثلاث مرات

من أع ملحتي السبعينات والثمانينات في الأغنية العراقية، هو الفنان (جعفر الخفاف) صاحب أهم علامة مميزة في الغناء العراقي هي أغنية (مرة ومرة) لرياض احمد، الخفاف لحن أكثر من ١٢٠٠ أغنية معظمها كان من الألحان الشجية والمهمة في الغناء العراقي. يمتاز الخفاف بأنه أول موسيقي عراقي ينوط الأغاني بدون استخدام آلة موسيقية. كما يمتاز بتوزيع أغانيه وأغاني غيره وهي صفة قلما تجدها عند غيره.

حتى المقامات استطاع أن يستخدمها بطريقة أبهرت الوسط الغنائي والموسيقي كما الحال مع استخدامه لمقام الحجاز. فقلت لروحي الخماش يجب ان لا نغني الخفاف لحن وغنى أغنية وطنية رائعة (الشمس شمس) ولم يتسفر له ذلك فضحوه بمغادرة العراق. وهكذا هرب في عام ١٩٩٧ عما يعود اليوم إلى وطنه بعد غربة ١٥ عاماً قضاه في الأردن وسوريا والإمارات العربية ثم استقر في السويد.

سريذاع لأول مرة الخفاف تحدث لنا فقال هناك سر شهده خلال عملي الفني مع المرحوم الأستاذ رويحي الخماش في مهرجان الربيع

### مايا دياب تتعري لتكشف عن أكبر "تاتو"

فاجأت الفنانة والإعلامية اللبنانية، مايا دياب، الجميع عندما ارتدت ملابس تظهر معظم جسدها، خلال حضورها حفل make up for ever أقيم في بيروت، لتكشف عن رسم غريب يغطي كامل جسدها. "تاتو" مايا نفذه خبير عالمي من كوريا عرف بتعاونه من كبار الفنانين، وقد أتى خصيصاً إلى لبنان ليتقن بالشكل الذي اختاره مايا. استغرق التاتو أكثر من ٨ ساعات من العمل، وقد طبق على مراحل كانت المرحلة الأخيرة منه قبل أيام قليلة. «الوشم» غطى الرسم جسد مايا كله، وكان عبارة عن رسومات غريبة باللغة الكورية كتأية اسم مايا وكذلك بعض الأحرف والكلمات الغربية، إذن، بات مؤكداً أن المفاجأة التي تحدثت عنها مايا قبل فترة وجيزة، بدأ أول غيتها بالظهور وهو «التاتو»، فما هي تيمة المفاجأة؟

### كيم كارداشيان تنشر صورها الخاصة

أرسلت نجمة المجتمع كيم كارديشان مجموعة من صورها إلى هاتف حبيبها كاني ويست الخاص وهو في أستوديو التسجيل. لكن قرر كاني أن يشارك متابعيه الهه ملايين على تويتر بالصور الخاصة التي نشرتها كيم له. وعلق على صورة كيم التي تركز فيها على خلفيتها "بالحافز"، أما في الصورة الثانية كتب لها: هذه هي الحياة.



### بالموعد واحترامه. لأن احترام الموعد يعني أنك تحترم الشخص الذي ضربت يمينه الموعد. وهي خصلة تعلمتها من والدي واهل محافظتي النجف الأشرف.

■ اهم الاصوات التي قدمتها للتلفزيون او ساهمت في اكتشافها؟  
- الفنان عبد فك قدمته بعد ان كان صوتا يغني في الكاسيت في أغنية (الايك). وكذلك اصوات اخرى اعطيتها عقفا ومكانة افضل مثل رياض احمد في أغنيتي (مرة ومرة وأن الاوان) وكذلك صلاح عبد الغفور واحمد نعمة.  
■ كيف تقيم صوت الفنان كاظم الساهر؟  
- مطرب جيد جدا. لكن خدمته الظروف وكذلك بعض الأشخاص. وهو ذكي وعرف كيف يلج عالم الشهرة والتفوق فيها.

### بليغ حمدي أفضل موزع موسيقي

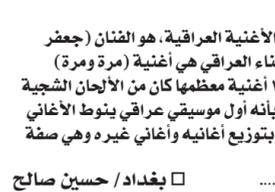
■ ماذا عن التوزيع الموسيقي؟  
- التوزيع الموسيقي نوعان الاول ألي والاخر موسيقي الذي يعني بالوركسترا اما الاالي فهو اختيار الآلة التي تعزف هذا الصوت او غيره. وأشعر ان أفضل موزع ألي في الوطن العربي هو الموسيقار الراحل بليغ حمدي. واكثر ملحنين يعتمدون على الفرقة الموسيقية في التوزيع يقولون؛ للملحن أثناء البروفات ان هذا الصوت يجب ان تعزفه هذا الآلة او تلك. وهناك شباب جيدين في مجال التوزيع الموسيقي في العراق وانكر منهم الفنان شاكر حسن الفنان المتميز في هذا الاختصاص فهو عازف وموزع جيد جدا.  
■ التوزيع هل يعتمد على الدراسة الأكاديمية وهل هناك تخصص له بالكلفة؟  
-هي موهبة بالإضافة إلى الدراسة. وهناك ضليعون في التوزيع لكنهم لم يدرسوا ذلك في كلية او معهد. علما ان هذا التخصص لا لاغتتيال ثلاث مرات منها في منطقة

### بليغ حمدي أفضل موزع موسيقي

في معاهدنا وكلياتنا. والموزع يجب ان يعرف خصوصية كل آلة وحدودها وعملياً. وإذا يعرف العزف عليها فهذا شيء يضيف خبرة للموزع.  
■ هل اجتزت اختبار الإذاعة؟  
-اخترتني كملحن الفنان باسم حنا بطرس وعازف الناي خضر الياس وتعجباً لقدرتي في التلحين وكتابة النوتة والتوزيع.  
■ لماذا غادرت العراق؟  
- ٩٠٪ من الشعب العراقي يعرف لماذا هربت. فبعد أن غنيت ولحنت أغنية (الشمس شمس) زعل على عدي لان الأغنية لا تتضمن اسم أبيه صدام حسين. وهذا الكلام نقله لي عباس الجنابي مدير مكتب عدي آنذاك، وهو صديق لوالدي وجيراننا. فقال لي نصاً حاول ان تخرج من العراق لان النظام زعلان عليك، وأنت تعرف زعل الجماعة شكو وراء". ولم اكتب الخبر فغادرت العراق قهراً في عام ١٩٩٧ إلى الأردن وظلت فيه ثلاث سنوات بإقامة رسمية تجدد سنوياً. وقد تعرضت للاغتيال ثلاث مرات منها في منطقة



ذلك فقالوا تعال صحح، فقلت لا ويجب ان تعود الى الأصل الى رويحي الخماش، الذي لم يحضر إلى البروفات في ذلك اليوم. المهم بعد برهة من الزمن عدلت النوتة بإضافة البسيطة (هي التي كانت ناقصة). ولا اعرف سر وراء فعلة الخماش في ذلك. فاستقام النغم وعزفت الفرقة الموشح على نحو آثار الإعجاب.



بغداد / حسين صالح